

¹ وَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَا ابْنَهَا، قُومِي وَأَنْطَلِقِي
 أَنْتِ وَبَنُوكِ وَتَعَرَّبِي حِينَمَا تَعَرَّبِي. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا
 بِجُوعٍ قَبَاتِي أَيْضاً عَلَى الْأَرْضِ سَنَيْنَ ² فَقَامَتِ
 الْمَرْأَةُ وَقَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ
 وَبَنُوتُهَا وَتَعَرَّبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَيْنَ ³ وَفِي
 نَهَايَةِ السَّنَيْنِ السَّيِّئِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَنَتِهَا
 وَحَفْلِهَا. ⁴ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحِجْرِي غُلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، فُصِّ عَلَيَّ
 جَمِيعَ الْعَطَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ. ⁵ وَفِيمَا هُوَ يَقْصُصُ عَلَى
 الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْبَبَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَا ابْنَهَا
 تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَنَتِهَا وَحَفْلِهَا. فَقَالَ حِجْرِي، يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْبَبَاهُ
 أَلِيشَعُ. ⁶ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَصَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا
 الْمَلِكُ حَصِيّاً قَائِلاً، أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَّتِ الْحَقْلِ
 مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ. ⁷ وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى
 دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضاً، فَقِيلَ لَهُ، قَدْ جَاءَ
 رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا. ⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزْرَائِيلَ، خُذْ بِيَدِكَ هَدْيَةً
 وَادْهَبْ لِاسْتِيقَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ، هَلْ
 أَسْقَى مِنْ مَرَضِي هَذَا. ⁹ فَذَهَبَ حَزْرَائِيلُ لِاسْتِيقَالِهِ وَأَخَذَ
 هَدْيَةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَبْزَاتٍ دِمَشْقَ جَمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلاً
 وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ، إِنَّ ابْنَكَ بِنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ
 أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلاً، هَلْ أَسْقَى مِنْ مَرَضِي هَذَا. ¹⁰ فَقَالَ
 لَهُ أَلِيشَعُ، اذْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءٌ تُسْقَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ
 أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتاً. ¹¹ فَجَعَلَ تَطَرُّهُ عَلَيْهِ وَبَشَّهَ حَتَّى حَجَلَ.
 فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ¹² فَقَالَ حَزْرَائِيلُ، لِمَذَا يَبْكِي سَيِّدِي.
 فَقَالَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ،
 فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي خُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ
 وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشْقُ حَوَامِلَهُمْ. ¹³ فَقَالَ حَزْرَائِيلُ، وَمَنْ
 هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. فَقَالَ
 أَلِيشَعُ، قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكاً عَلَى أَرَامَ. ¹⁴ فَأَنْطَلَقَ
 مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ، مَاذَا قَالَ لَكَ
 أَلِيشَعُ. فَقَالَ، قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا. ¹⁵ وَفِي الْعَدِّ أَخَذَ اللَّيْثَةَ
 وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَتَسَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ
 حَزْرَائِيلُ عَوِصاً عَنْهُ. ¹⁶ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ
 أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَهُوشَاقَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ
 يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَاقَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ¹⁷ كَانَ ابْنُ اثْنَيْنِ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سَنِينَ فِي
 أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ

بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ¹⁹ وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ
 دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِئِنَّهُ كُلَّ
 الْأَيَّامِ. ²⁰ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. ²¹ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ
 الْمُرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَصَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ
 وَرُؤُسَاءِ الْمُرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى
 حَيَاتِمِهِمْ. ²² وَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ
 عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ²³ وَبَقِيَتْ أُمُورُ يَهُورَامَ وَكُلُّ
 مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
 يَهُودَا. ²⁴ وَاصْطَلَعَ يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي
 مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْرَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ. ²⁵ فِي السَّنَةِ
 الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ
 أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ²⁶ وَكَانَ أَخْرَبَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي
 أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بَيْتُ عُمْرِي مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ
 أَخَابَ. ²⁸ وَانْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ خَزَائِيلَ
 مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ، فَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ
 يُورَامَ. ²⁹ فَجَرَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لَيْثْرًا فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ
 الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ
 مُقَاتَلَتِهِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَرَلَ أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ
 يَهُودَا لِيَتَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
 مَرِيضًا.